

تاج العروس من جواهر القاموس

وقولا إذا ما نَوَّه القَوْمُ للقرى ... ألا في سبيلِ □ يحيى بن طالب .
وبالضم : بُرَّةُ بن رئابٍ ويُدْعَى جِحش بن رئاب أيضا والدُ أُمِّ المومنين
زينبِ الأسدية رضي □ عنها .
وفاته : برَّةُ بن عمرو بن تميم من أولاده أُمَيمة بنتُ عبيد بن
النَّافيه بن برَّة ذكروه الحافظ .
وميرَّةُ : أكمةُ قُرْبِ المدينة الشريفة دون الجار إليها قال
كثيرُ عزة :
أقوى الغياطل من حراج مبررة ... فجنوب سهوة قد عفت
فرمالها . والبُرِّي كقُرِّي : الكلمة الطيبة من البر وهو اللطيف
والشفقة . والبرُّ بار بالفتح والمبرُّ بالضم : الأسد لبرِّ برته
وجلايته ونفورهِ وغضبه .
يقال : ابتَرَّ الرجل إذا انتصب منفردا عن وفي بعض النسخ من أصحابه نقله
الصَّغاني .
والمبرُّ من الضَّأْن كالمُرْمَد وهي التي في ضرعها لُمعٌ سُودٌ وبيضٌ عند
الإقراب تشبيهاً بالبرير : ثمر الأراك . وسمَّوْا برَّاءً وبرَّةً بالفتح
فيهما وبرَّةً بالضم وبرِّرا كأمير .
يقال أصلُ العَرَبِ هكذا في النُّسخ والذي في التَّهذيب والتكملة :
أَفْصَحُ العَرَبِ أَبَرُّهُم أي أبعدُهُم في البرِّ والبدو داراً .
وَرَدَ في كلام سَلَمَانَ رضي □ عنه : مَن أَصْلَحَ جَوَانِيهَ أَصْلَحَ □
برَّانِيهَ بالفتح فيهما قالوا : البرَّاني : العَلَانِيَّةُ نِسْبَةٌ على غير قياسٍ
كما قالوا في صنْعاء : صنْعاءني وأصله من قولهم : خَرَجَ فلانُ برَّاءً إذا خَرَجَ
إلى البرِّ والصَّحراءِ وليس من قديم الكلام وفصيحته كما في التَّهذيب . وفي
اللِّسان : والبرُّ : نَقِيضُ الكِنِّ . قال اللّيثُ : والعربُ تستعمله في
النَّكِرَةِ تقولُ العَرَبُ : جَلَسْتُ برَّاءً وخرجتُ برَّاءً . قال أبو منصور : وهذا من
كلامِ المولدين وما سمعته من فُصحاءِ العربِ البادية والمعنى : مَن أَصْلَحَ
سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ □ عِلَانِيَّتَهُ أُخِذَ مِنَ الجَوِّ والبرِّ فالجَوُّ : كُلُّ بَطْنٍ
غامضٍ والبرُّ : المَتْنُ الطَّاهِرُ فهاتان الكلمتان على النسبة إليهما

بالألف والنون . وفي الأساس : افْتَتَحَ البابَ البَرَّانِيَّ . ويقال : تُرِيدُ جَوًّا =
ويُرِيدُ بَرًّا أي أُرِيدُ خُفْيَةً وَيُرِيدُ عِلَانِيَةً وَالْبَرَّانِيَّةُ :
بِدُخَارَاءٍ عَلَى خَمْسَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا وَيُقَالُ لَهَا : فُورَانُ مِنْهَا أَبُو الْمَعَالِي سَهْلُ
بْنُ أَبِي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَرَّانِيَّ الْفَقِيهَ
الشَّافِعِيَّ الْوَاعِظَ سَمِعَ أَبَاهُ وَغَيْرَهُ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ وَمَاتَ بِدُخَارَاءَ سَنَةَ 524 ، قَالَ
أَبُو سَعْدٍ .

وَالذَّجِيْبُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَرَّانِيَّ : مَحْدُثُ
سَمِعَ أَبَاهُ وَعَنْهُ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيَّ مَاتَ سَنَةَ 542 .
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَرَّانِيُّ : الطَّعَامُ يُتَّخَذُ مِنْ فَرِيكِ السُّنْدِيلِ وَالْحَلِيْبِ .
وَذَلِكَ أَنَّ الرِّاعِيَّ إِذَا جَاعَ يَأْتِي إِلَى السُّنْدِيلِ فَيَفْرُكُ مِنْهُ مَا أَحَبَّ .
وَيَنْزِعُهُ مِنْ قُنْدِيلِعِهِ وَهُوَ قِشْرُهُ ثُمَّ يَصُبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ الْحَلِيْبَ وَيُغْلِيهِ
حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يَجْعَلُهُ فِي إِنَاءٍ وَاسِعٍ ثُمَّ يُبْرِدُهُ فَيَكُونُ أَطْيَبَ مِنَ السَّمِيذِ .
قَالَ : وَهِيَ الْعَذِيرَةُ وَقَدْ اعْتَذَرْنَا الْوَاحِدُ بِرُبُورٍ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
قَرِيبًا .

يُقَالُ : بَرَّهَ كَمَدَّه إِذَا قَهَرَهُ بِفِعَالٍ أَوْ مَقَالٍ كَأَبَرَّهَ وَالْإِبْرَارُ :

الغَلَايَةُ